

# مجالس الموطأ 662 - درس مائع ومفصل في شرح فائدة نحوية ( معاني حرف " إن " )

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيك - [00:00:10](#) عن عتيق بن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابو امه انه اخبره ان جابر ابن عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله ابن ثابت - [00:00:34](#) فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه استرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل جابر يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#) دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا يا رسول الله وما الوجوب قال اذا مات فقالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#) ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله - [00:01:36](#) المطعون شهيد والغرق شهيد. وصاحب ذات الجنب شهيد. والمبطون شهيد. والحرق شهيد الذي يموت تحت الهدم شهيد. والمرأة تموت بجمع شهيد هذا الحديث كنا تكلمنا على طائفة منه فيما مضى - [00:01:53](#) ووصلنا الى الموضع الذي تتفجع فيه ابنة الميت تحسب ان اجري بها قد فات بموته وقالت فقالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا. هذه - [00:02:17](#) ان كنت لارجو المراد والله اني كنت ارجو ان تموت شهيدا هذا المعنى اني كنت ارجو اني لكن هي قالت والله ان كنت لارجو ان تموت شاهدا فان هذه اصلها - [00:02:45](#) ان فخفت فلما خفت وجب في خبرها اللام ولذلك قالت والله ان كنت لا ارجل لا ارجو قبل تخفيفها كان كان الكلام والله اني كنت ارجو من غير ذلك فلما خفت قيل والله اني ان كنت لارجو ان تموت شيئا - [00:03:04](#) ايه ده هذا الكلام لابد من توطئة ليفهمه جمهور السامعين جميعكم يعلم ان ان واخواتها نواسخ هادي معروفة ياك هذا قرأتموه معروف فهذه الانة واخواتها تدخل على المبتدأ والخبر تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى - [00:03:30](#) دابا را معروفاش ياك؟ فأنت تقول زيد قائم زيدون زيد مبتدأ وقائم خبر فتدخل ان على هذه الجملة ان زيدا قائمون هداك الذي كان يسمى مبتدأ صار يسمى اسمئى كان مرفوعا صار - [00:03:59](#) منصوبا وهداك الخبر صار يسمى خبر ان وكان مرفوعا لا اقول بقي مرفوعا ولكنه رفع مستحدث هادي بلا مندخلو فهاد النقاش هدا فهادي معروف الناسخ هادي ان هذا عملها لكن احيانا العرب ماذا تفعل - [00:04:20](#) تخفف ان ان هذه مشددة ولا لا؟ ان مشددة فتخففها العرب ماذا ما معنى تخفيفها تخفيفها يعني انها تزيل داك التضعيف داكشي تلك الشدة تزيل عفاك فبدل ان تقول انا تقول ان ان - [00:04:44](#) لكن اذا خفت العرب ترتب على ذلك شيء في الكلام نحن نقول كان الكلام الجبنة في الاصل زيد قائم مبتدأ وخبر هذا واضحة ياك

كلشي معايا؟ لأن ايلما مشيتو من دابا صافي فقدتكم من بعد باقي كاعما دخلنا في الهضرة اللي مشى دابا راه مشكل - 00:05:06  
شوفو اخواني هذا النحو شيء مهم جدا شيء مهم لأن به تفهمون ماذا يقول لكم ربكم بيه تفهمون كلام الشرع راه ليس النحو ترفا  
خضرا فوق طعام يعني ماشي ضروري النحو - 00:05:31

اذا لم اذا لم تعرف التركيب كيف تعرف المعنى فهمتو؟ فهذا شيء ضروري لابد انا ذكرت ذلك مرات ان ازمة النحو عند المتكلمين هي  
فين غالب ازمة من درسهم ذلك النحو ولم يستحذوا على النحو لم يملكو ناصيته ليسهلوا - 00:05:55

للنشأة فكره الناشئة نحو ايضا فصار اعرب مشكل والعجيب انا معرفتش واش باقي تيتعطى هاد الشكل وشكون القطعة وفي  
الامتحانات باقي تيتعطا هادشي وا مهم هادشي اشكال وعرب تيجي واحد يقول لك لا انا ما تحتاجش تعرف الاعراب باش يشكي.  
تنشكي انا غير بالودنين - 00:06:21

اييه تشكل بالودن كو كان سميتك السموأل كون كان سميتك برو القيس او مني نتا سميتك المعطي او الميلودي؟ لا را خصك خصك  
خصك الإعراب لودن لودنين خسرات هادي ستمية سنة باش خسرات لودن عرفتي شحال وصلات الخسارة عندك نتا فودنك ولا -  
00:06:50

فنرجع الى كلامنا فأقول زيد قائم هذا اصل الكلام دخلت هذه الالة على الجملة فصار الكلام ان زيدان قائم قلت لكم ان العرب تخفف  
ان فتقول ان لكن اذا قالت ان اذا خفت - 00:07:10  
يترتب على ذلك شيء وهو انه آ ذلك النسف يرجع الى الرفع اذا خفت لا تبقى عاملة ما هو عملها؟ هو نصب المبتدأ ورفع الخبر. لا لا لا  
تبقى عاملة تصير مهملة. فتقول مثلا - 00:07:31

هاديك ان زيدا قائمون خفت انا فتقول ان زيد قائمون مفهوم؟ اذ انت تريد ان تخبرني بماذا؟ بقيام زيد. فتقول زيد قائمون فانا  
اشك في هذه القضية. فانت تؤكد تريد ان تؤكد - 00:07:56  
لتقنعني ان زيد القايد فتقولي انا زيدان قائمون كتر ليا الخبر مفهوم اكدت ليا الكلام ولكن انت الان تريد ان لا تؤكد ولكن تريدوا ان  
تؤكد بان هذه التي اصلها انما خفت - 00:08:13

فقلت ان زيد قائمون مفهوم لكنها هناك قضية انا العربي الذي تحدثني انت فتقولي ان زيد قائم لا افهم ما تقول لماذا لا افهم ما تقول  
لان الجملة عندك ها هنا صارت تحتل معنيين - 00:08:29  
لأن اين هذه يحتمل ان تكون المخففة من الثقيلة يعني اصل الكلام ان زد القائمون وانت تريد ان تؤكد لي قيام زيد ويمكن ان تعني لي  
النفي ان يمكن ان افهمنا انك انت تنفي قيام يعني لان اين هذه - 00:08:52

ايضا نافية فتقول ان زيد القائمون معناه ليس زيد قائما ما زيد قائم مفهوم فانا عندما تقولي زيد قائم لا ادري انت هل تخبرني بقيام  
زيد؟ ام تنفي عن ام تنفي عن زيده بالقيام؟ تقول لزيد القائم تقول زيد ليس - 00:09:13  
ماذا تقول لاجل ان تثبت لاجل لاجل ان يزول هذا اللبس. هذا هذا الاشتباه. ماذا تفعل العرب زادت اللام في الخبر فتقول ان زيد لقائما  
مفهوم؟ عندما تقولي ان زيد لا قائم زال الاشتباه عرفت انك تريد ان تقول ان زيدا قائم - 00:09:34

اخبروني بالقيام لان ان زيدون قائم لا يمكن للعربي ان يفهم منها ما زيد قائم ان زيد قايد ممكن ان زيد لا قائم لا معناها زيد قائم  
وانت تؤكل قيامه. فهذه اللام - 00:09:59

هي في خبرها ان يسمونها اللام الفارقة فارقة لماذا؟ ماذا فرقت فرقت بين ان النافية وان المخففة من ثقيلة التي اصلها الا فصارت ان  
واضح الكلام وا مزيان اذا قلت لكم انا هذه ان تخففها العرب. فان خففتها اهملتها لم لم تعمل. فصارت صار - 00:10:20  
مرفوعا ان زيدون قائم ولازالة اللباس بين اذ التي تنفي وان التي تؤكد لزمت اللام في الخبر فيقال ان زيد لقائم ان عمرو لجالس  
ليزول اللباس واضح الكلام جميل لماذا - 00:10:48

لماذا يزول اللباس؟ لان ان النافية لا يمكن ان يكون في خبرها اللام انت الان تريد ان تقول زيد ليس بقائم ان زيد القائم يعني ان  
نافية هنا. انت تنفي الان قيامه. ياك - 00:11:08

ان زيد القائمون اي ما زيدون قائمون لا يمكنك ان تجعل اللام في في الخبر لماذا يعني لا يمكنك ان تقول ان زيد لقائم وانت تريد؟ ما زيد قائمون لماذا؟ لان هذه اللام هي - [00:11:24](#)

توكيل الاثبات فلا يمكن ان تجيء في سياق النفي هذا واش انت الآن تؤكد الإثبات؟ واضح الكلام؟ جميل هذا هو الأكثر في كلام العرب يقول ربنا سبحانه وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا. وان كل ولم يقل كل - [00:11:41](#)

لو قيل وان لكان الكلام وان كل ذلك لماتته الحياة الدنيا. ياك؟ ولكن خفت فاهميت. فقال ربنا سبحانه كل ذلك واضح؟ قال ربنا سبحانه وان كل لما جميع لدينا محضرون وان كل - [00:12:06](#)

واضح؟ اه جميل قالت عاتكة بنت زيد شلت يمينك ان قتلت لمسلما ان قتلت لا مسلما حلت عليك عقوبة المتعمد يعني انك قتلت مسلما واضح الكلام جميل فهذا هو الكثير في الكلام - [00:12:26](#)

بعض العرب ماذا تفعل تأتي الى هذه المخفة فتعملها رغم تخفيفها فتقول ان زيدا قائمون مفهوم؟ خفتها قالت ايه ولكن مع تخفيفها اعملتها فقالت ان زيدان قائمون هذا هذا يوجد ايضا في الكلام العربي - [00:12:47](#)

وفي القرآن قال ربنا وان كلا لما ليوفينه ربك اعمالهم وان كلا كما لا يوفينه. هذه على قراءة هكذا نقرأ حنايا وان كلا اه هذه قراءة نافع كله ليس ورشا فقط - [00:13:19](#)

نافع وابن كثير المكي شعبة ايضا شعبة عن عاصم هو يقرأ ايضا ولكن يخالفهما في لما شعبة يقول وان يقرأ وان كلا لا ما ليوفينهم الشاهد عندنا هو انه خفت واعملت. وان كلا - [00:13:41](#)

هذا هو الذي يذكره ابن مالك طيب اذا قبل هذا اذا اذا اعملت هل تلزم اللام في الخبر اذا خفت واعملت لا تلزم اللام سيبويه رحمه الله يقول في الكتاب وحدثنا من نثق به انه سمع من العرب من يقول - [00:14:02](#)

ان عمرن لمنطلقون. ماذا فعلوا؟ خففوها واعمالها. هم؟ اذا سمعت يقول ان زيدان قائمون وان عمرا جالسون تقول له غلط لا هادي هذا هذا يوجد في الكلام العربي ليس كفيرا ولكن - [00:14:22](#)

لكنه موجود جميل هذا الذي يقول فيه ابن مالك رحمه الله وخفت ان طفت يعني صارت وخفت ان فقل العمل قل عملها يعني الأكثر فيها عند العرب ان انها لا تعمل والقليل عند العرب انها تعمل وخفت ان فقل - [00:14:42](#)

لؤي قل عملها عند العرب على تخفيفها وتلزم اللام اذا ما تهمل اذا اهملت لم تعمل تلزم اللام ان زيد لا قائم لماذا تلزم اللام لماذا؟ لتفريق بين ان النافية وان المخفة من الثقيلة. واضح الكلام - [00:15:08](#)

لكن احيانا قد لا يحصل التباس. نحن قلنا انه يؤتى باللام لاجل التباس الحاصل. انت تقول لي ان الشيخ حاضر اليوم سعيد حاضر انا اسمعك انا انا اريد ان اتي الدرس اسمعك تقول ان فلان حاضر يعني واش نجي ولا ما نجيش لا ادري انا ماذا تقول انت ان فلان - [00:15:34](#)

حاضر هل هل تقصد ان فلانا حاضر؟ يعني ان في كلامك هي المخفف من الثقيلة؟ ام تقصد؟ ما فلان الحاضر؟ لانه تأتيه النفي ايضا فهمتو كلامي مم ولكنك تقول ان فلان لا حاضر فتأتي باللام اللام الفارقة - [00:16:02](#)

هذا في وقت في التباس لكن احيانا كلامك لا يكون فيه التباس مثلا تقول انا من دكالة انا اصولي دكالية وان دكالة اهل علم واهل كرم واهل هذه تحتل ان تكون ماء نافية يعني انت الان تفتخر بكونك من دكالة - [00:16:22](#)

وبعد ذلك تقول ان دكالة اهل كرام اهل علم يعني ما دكالة مثلا تقول انا انا من جبلة وان اهل الجبل اهل قرآن واهل حفظ واهل انا اذا رأيت هل انا يلتبس علي كلامك؟ هل يمكن ان احمل كلامك على انك تنفي ان هذه نافية؟ وكيف انت انت - [00:16:46](#)

نفتخر بالانتماء اليهم وتنفي عنهم بعد ذلك ما يكون به الفخر واش فهمتو ليش نقول؟ يقولك انا سوسي انا من اهل سوس انسوس العالمية كيما تيقول المختار السوسى سوس العالمية - [00:17:12](#)

اين سوسو العالمية اين سوسو عالمية يعني انا كنسمعك يحتمل عندي كلامك ان ان هذه نافية ما لا يمكن لماذا لان انت تفتخر فيها انت تفتخر بانتمائك اليها فلا يمكن ان يكون - [00:17:28](#)

كلامك ينفي ما تفتخر به ما هو سبب للفخر اذن فهنا لا لا يلزم ان تقول ان سوسو لعالمه ان دكانة لاهل كرامة ان اهل القرآن لماذا لأن  
القريب ها هنا تزيل اللبس فهمتو الكلام - [00:17:49](#)

وهذا الذي يقول فيه ابن مالك رحمه الله وربما استغني عنها ربما استغني عن تلك اللام ان بدا ما ناطق اراده معتمد اذا ظهر ما اراده  
المتكلم لم لم يكن اللبس لم يكن هذا الاليهام والابهام لا يحتاج تلك - [00:18:07](#)

لا يحتاج تلك وهذا يمثلون له بقول انا ابن ابات الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام انا ابن ابات الضيف شوفو هاد الافتخار كلو  
لي سمعتو انا من سوس انا من دكالة انا - [00:18:25](#)

انا يحضرني هنا ما يقول الشيخ شيخنا رحمة الله عليه محمد سالم ولد عدو في مقدمته لما بدأ ينظم مختصر خليل ويذكر آاه اه  
يعني نسبته الى ان يقول ثم الى يعقوب منها انت مين - [00:18:45](#)

بالله ربي اعتزي واحتمي هو هذا كله يذكره من باب التعريف انا من دكالة وانا من جبالة وانا من سوس وانا من الصحراء وانا من  
مكناس ولا من الرباط من باب التعريف ليس من باب الانتقاء - [00:19:01](#)

من باب البأو والزهو والافتخار. لا من باب التعريف تعريف فضل ذوي الفضل فقط يقول هو المتمكة باسيه الى المبارك الذي للخمس  
ثم الى يعقوب منها ينتمي بالله ربي اعتزي واحتمي لا تظن انه ذكر لهؤلاء اعتزاء وافتخار - [00:19:16](#)

لا لا لا هذا فقط لتحديد التعريف الافتخار بالنسبة الى الرب سبحانه انا من عبادي الله عبد الله انتسب الى الله. واضح الكلام جميل. انا  
قلت لكم هذه اللام يؤتى بها للفرق بين المخففة من الثقيلة وان نافية. تفهمون من هذا ماذا - [00:19:45](#)

يفهمون ان ان تأتي لمعان ان هذه ليس لها معنى واحد ذكر ابن هشام في مغري ليبب ذكر لها اربعة معان قال تأتي شرطية وتأتي  
مخففة من الثقيلة وتأتي زائدة - [00:20:04](#)

وتأتي نافية هذه الاربعة التي ذكرها صاحب المغني جمعها الشيخ محمد بابا رحمة الله عليه في قوله ينشروطونا وتخفيف ان وتزال من  
بعد ما والنفي فيها قد يرد. ان شرط - [00:20:28](#)

قال ربنا سبحانه عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا ياك ولكن نوعنا هنا شرط وإن عدتم عدنا قال ربنا سبحانه قل للذين كفروا ان  
ينتهوا يغفر لهم ما قتلته. ان ينتهوا ان هادشي اش؟ شرط ان ينتهوا يغفر لهم ما قتلوا - [00:20:41](#)

وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين شرطية قال ربنا سبحانه ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ها هي ان تستفتحوا فقد جاء وان تنتهوا  
فهو خير لكم. وان تعودوا نعود كلها مم ان شرطتم - [00:21:07](#)

او تخفيف ان هي التي كنا فيها. ان كنت لارجو ان تموت شهيدا. شلت يمينك ان قتلت لمسلما او تخفيف او تخفيف انا وتزاد من بعد  
ما تأتي زائدة اذا تقدمتها ما - [00:21:28](#)

يقول ابو ذؤيب الهذلي لعمرك ما ان ابو مالك بواه ولا بضيف قواه. ما ان ابو ما بضيف يعني ما ابو مالك بضيف ما ان انت تلميذ  
مجتهد. لا خايبة هادي. ما ان انت تلميذ كسول - [00:21:48](#)

يعني انا قلت لكم زائدة باقي معايا باين ليا فعينيك باقي معايا ما ان انت تلميذ كسول يعني ما انت تلميذ كسول. انت لست تلميذا  
كسولا. ما ان انت يعني ما انت زائدة - [00:22:10](#)

لعمرك ماين ابو مالك بواه يعني ما ابو مالك بواه ولا بضيف القوة. يقول ثروة ابن مسيك رضي الله عنه اه وما ان طبنا جبن يعني  
وما ماشي ضروري تفهم اش يقول المهم تعرف ان زائدة راه بعدما مم يقول - [00:22:31](#)

وما ان طبنا جبن ولكن مناينا ودولة اخرينا. هذا ثروة الطب هنا الطب معناه معناه السبب السبب لأن هذا ثروة ابن مسيب اتي الى  
النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ثروته مسك صحابي ومؤمن مراد حدا قبائل اليمن - [00:23:02](#)

وجاء بعد فتح مكة جاء وافدا مسلما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين مراد وبعض القبائل حرب قبل الاسلام. قتل فيها  
كثير من ثروات مراد من اشرافهم ووجهائهم. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فانشده ابيات من هذا البيت. يقول له -

ما يذكره اهل السير هذا ليس على شرط المحدثين هذا على شرط اهل السيرة يقول له آ فان اغلب فغلابون قدما وان وان نغلب فغير مغلبين اذا نحن الذين نغلب اذا نحن الذين نغلب هما غلبوا راهم غلبوا وتقتلوا وهو يقول فان غلب فغلبونا قدما - [00:23:49](#) من عادتنا ان نغلب الغلاب هو الذي يكثر الغلبة مفهوم فان غلب فغلابون قدما وان نغلب فغير مغلبين. المغلب هو الذي يكثر انهزامه يقول فإنه غلب فهادي فغير مغلبين ولماذا غلبنا؟ يقول وما ان طبننا جبن وما طبننا جبن وما سبب غلبة - [00:24:14](#) طلبة الآخرين علينا لنا وما سبب غلبة الآخرين لنا جبننا وما يطبننا جبن ولكن مناينا ودولة اخرينا ماذا يانا؟ حضرت اجالنا ودولة اخرينا انتقال الدولة منا الى غيرنا هذا هو السبب باش تغلبنا ماشي الجبن ديالنا - [00:24:41](#) وما ان طبننا جبن ولكن مناينا ودولة اخرينا كذاك الدهر دولته سجال هذا هو الدهر مرة ليك ومرة عليك كذاك الدهر دولته سجال تكرر صروفه حيننا فحيننا فبيننا يسر به ونرضى - [00:25:02](#) ولو ولو لبست غدارته سنيانا اذا انقلب به كرات دهر فالفيت الاولى غبطوا طحيننا الذين كنت تغبطهم الفيتهم طحيننا طحنوا طحنهم الدهر فمن يغرب الدهر يوما يجد ريب الزمان له خوونا - [00:25:26](#) فلو خلد الملوك اذا انخلدنا ولو بقي الكرام اذا بقينا فافنى ذلكم سروات قومي كما افنى القرون الاولين وزين هادشي مم الله يجيب لي يفهمو فقلنا هذا ان شرطنا وتخفيفنا وتزاد من بعد ما والنفي فيها قد يراد. تجيء نافية - [00:25:50](#) قال ربنا سبحانه ان الكافرون الا في غرور. اي ما الكافرون الا في غروب قال ربنا سبحانه ان يقولون الا كذا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذا اي - [00:26:20](#) ما يقولون الا كذا يقول ربنا ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم اي ما امهاتهم الا الله وادناهم مم الى اخره او كثير اه بعضهم يزيد معانيه قطرب هذا احد ائمة العربية الكبار وغيرهم - [00:26:39](#) قالوا قد تأتي ايضا ان بمعنى قد كما في قول ربنا سبحانه فذكر ان نفعت الذكرى اي فذكر قد نفعت الذكرى. قد نفعت الذكرى لانه حصل بها. ذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم ذكر. قد نفع - [00:27:06](#) ذكرات وقد حصل بها اسلام ناس كثير. قد قالوا لماذا؟ لانه لا يمكننا ان تكون للشرط يعني الله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ذكر ان نفعت الذكرى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم مأمور بالتذكير يعني سواء نفعت الذكرى النبي - [00:27:25](#) صلى الله عليه وسلم مأمور بتذكير ابي بكر وقد نفعت الذكرى وبتذكير ابي لهب ولم تنفعه الذكرى. ولا لا قلت طيب فقالوا اذا هذه لا يمكن ان تكون الشر. تذكر ان نفعت الذكرى. ها؟ ولكن معناها اذكر قد نفعت الذكرى - [00:27:45](#) هكذا قال قطروا بعض الائمة ولكن الاكثرين يقولون لا ان لا تأتي بمعنى قادم انها هنا للشرط لكنه شرط ظاهر فقط ليس شرطا حقيقيا المراد به التوبيخ توبيخ اولئك المذكرين ذمهم بيان حالهم من انهم لا يستجيبون - [00:28:03](#) لا تنفعهم الذكرى هذا المعنى كما تقول مثلا عندك اخ عندك صديق عندك يعني هذا يوشك ان تياس منه وعرضت وذكرته ونصحت وهو ابدأ سادر في غلوائه. لا يسمع ولا ينصت ولا يقبل نصحا فرأيت ايضا - [00:28:28](#) صاحب النقد ينصحه ويعظه فتقول له عظه عظه ان كان يسمع هل تقصد بها الشرط ان كان يسمع؟ ولكنك تدمه هذا راه لا يسمع. مفهوم؟ فهذا معناه قالوا فذكر ان نفعت الذكرى. اي - [00:28:54](#) تدم لاولئك فانهم لا ينتفعون بتلك الذكرى لا يسمعونها وقال وقالوا ايضا جواب ثاني ذكروا لي هذا جواب ثانيا. قالوا هذا آ شرط على ظاهره يعني فذكر ان نفعت الذكرى فقط - [00:29:08](#) ان لم تنفع يا محمد لا تذكر ولكن متى هذا الشيء بعد ان قامت الحجة على اولئك ولزمتهم الحجة بتكرير التذكير كما يقول الزوجة بتكرير التذكير. ذكرهم وذكرهم الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكر ذكر ابا جهل - [00:29:30](#) القراءة بينها والقراءة ابن ابي معيط واولئك والنبي صلى الله عليه وسلم كل مرة يزيد بتذكيره وفي وعظه وفي نصحهم واولئك ما يزيدهم نصح النبي صلى الله عليه وسلم وتذكيره لهم الا عتوا وطغيانا. والنبي صلى الله عليه - [00:29:48](#) مع طغيانهم وعتوهم يتلف عليهم ويريد ان يبذلهم النصح ويريد ان هم الان راه ذكرهم مدة طويلة فانزل ربه عليه وما انت عليهم

بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. هؤلاء لا يخاف الوعيد. قامت عليهم الحجة. يعني هؤلاء لا - 00:30:03

ذكر بالقرآن من يخاف وعي فقط قال ربنا انزل عليه ايضا فأعرض عنهم وقل سلام فسوف تعلمون. اعرض عنهم هادو ابو جهل وابو لهب ما تبقى كاع دكرهم صافي ما تضيعش وقتك - 00:30:25

وفذكر هنا فذكر ان نفعت الذكرى. هؤلاء لا تذكرهم لماذا؟ قامت عليهم الحجة. طالما ذكرتهم ووعظتهم هؤلاء لا ينتفعون فلا تفعل لا تذكرهم هذا ايضا جميل فذكر ان نفعت الذكرى اما ان لم تنفع كذكراك لهؤلاء فلا تذكر - 00:30:40

جميل هادشي وقالت ايضا طائفة هذا اذن شرط ولكن في الاية حذف وتقديره فذكر ان نفعت الذكرى وان لم تنفع واحد هو يعلم جائز كما تقول وهذا هو الذي يسمى عند البلاغي - 00:31:00

بالاكتفاء ما هو الاكتفاء؟ ربنا سبحانه يقول والله جعل لكم مما خلق ضلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرى قبيلة تقيكم الحر سرايين للقمص ترابي جامعو سر بان ياك؟ والسربان هو القميص. وجعلكم آ سراييل تقيكم الحر - 00:31:23

فقط وبلا كان البرد لا تقيل لا تقيل برد السراميل او تقيه وسراييل تقيكم الحراي والبرد مفهوم ولكن لم يذكر البرد هذا يسمونه اكتفاء البلاغيون يقول هذا اسمه الاكتفاء يعني يكون المقام - 00:31:50

لذكر امرين متلازمين في ذكر واحد منهما وهو معلوم الاخرها هو معلوم فذكر النفعات الذكرى اي وان لم تنفع هذا اختفاء وما الدليل على وجود هذا الحذف؟ لأن ربنا سيقول - 00:32:11

فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى. هذا من؟ الذي نفعت الذكرى وسيجنبها الاشقاء. هذا ايش؟ الذي لم تنفعه الذكرى. فهو فذكر ان نفعت وان لم تنفع وبعضهم يزيد ايضا شنو تنقول ليكم النحو راه مهم - 00:32:27

شوف دابا هاد التذكر ان نفعت الذكرى شحال خرجنا من هذه المعاني؟ وهذه ليس هذا ما نريد فهمتوا؟ هذا ليس ما نريد نحن لسنا لسنا في درس تفسير هذا فقد جاء عرضا لتفهموا اهمية اللغة العربية - 00:32:51

من يصير القرآن تتفجر فيه المعاني انت جالس انت دابا وليتي صرت فاهما للغة العربية صرت دارسا لنحوها وصرفها وبلاغ يعني علوم العربية درستها. انت جالس. تتقرا القرآن مع راساتك - 00:33:08

وكتف هاد الآية فذكر ان نفعت الذكرى كيف هلا فإنك تدفع ما يمكنش اذن فهذه ما معناها خوتي الزبون هاديك المرة سمعت انشارتون وتخفيف الا وزد شرطية الى كانت شرطية اه قطر قاد اه مزيانة هادي - 00:33:28

لا فيها الاكتفاء وتبقى هكذا كان العلماء يصنعون كان احدهم يجلس فيتدبر ايات الله في كتابه فربما وقع على فائدة احسن ما تياكل الشوا والبسطيلة د الحوت والحوت والبيصارة وداكشي قاع اللي تتشاه نتايا احسن من داكشي كامل هو لأنه يلتذ لذة حسية ماشي دابا غير - 00:33:50

المعايير شحال كنت تتكلم كلام فلسفي حسية تينند تيلند تيلقى راسو يقول احدهم اذا كان اهل الجنة في مثل ما انا فيه انهم لفي عيش طيب تيبان ليه راسو هو راه واش قاع شحال اصحاب الجنة محال اصحاب الجنة بحال هاد اللدة لي هو فيها هادو كيتلدو غي بماكلة مطاعم ومشارب - 00:34:17

هو راه لذة اخرى الا وصلو لهادشي اه راهم مزيانة هاد الجنة هادي شئ لا تحقروا هي العلوم بيان ليكم هادشي بزاف انبداو نضيعو الوقت وشحال ربعين دقيقة تنهضرو في را بزاف هي حرف هادو جوج حلمات دوز مع الطريقيين - 00:34:42

شرطي كده ودوز لا لا تجد رجل من المفسرين يكتب في مجلد في تفسير الفاتحة قد هكا؟ اش يقول الناس تؤلف في في البسمة في شرح البسمة. وبسم الله الرحمان الرحيم الى خلعتي دوك بسم الله الرحمان الرحيم - 00:35:02

الناس فيها مجلد اش تيقولوا؟ تيبقى يفسر الكلبة هادي بسم الله الرحمن الرحيم الباء هي لأنه الباء عندها المعاني الباء في الاصل تاغي اقسام بها وعدي عاود واستعين علي لوجهك. ايوا اي المعاني اصلحوا فيه بسم الله الرحمان الرحيم - 00:35:20

وتم هذه هذا الجار المجرور هذا ليس ليست جملة اصلا لأنه جيت انا لدخلت المسجد وقلت السلام عليكم يا اهل المسجد قلتكم وعليكم السلام قلت في المدرسة وخرجت تفهمون ما اقول - 00:35:38

ما تفهمون ما اقول وهذا جر مجر بحال بسم الله جر مجرور ما معنى هذه؟ في المدرسة ماذا؟ اشنو واقع في المدرسة؟ النتائج جات الباب مسدود شي واحد ضرب المدير اش واقع في مدرستي؟ اذن - [00:35:53](#)

فتقول ا اذن لابد من تقدير لا وش نقدر ابدأ بسم الله الرحمن الرحيم جملة فعلية ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم ما الفرق بين الجنود السمية كيقولك الجملة الاسمية تدل على الاستقرار والثبات - [00:36:10](#)

جمال الفعلية تدل على التجدد كيفاش هاد التجدد؟ يعني كل مرة تتجدد عندي بسم الله الرحمن الرحيم ولا بسم الله الرحمان الرحيم نستقر شيء كتولي عرفتي انت فين ولا - [00:36:26](#)

تولي فين فهذا منين منين جا هادشي كولو؟ من الكلام فهادي. هادي ان وهادي الباء وهادي في وهادي حالة الناس تتكلم في الحرف. ماشي في الكلمة قبل ما توصلك قبل ان تصل في حديثها عن الكلمة ستحدثك عن الحرف - [00:36:36](#)

وبعد ان تحدثك عن الكلمة حينئذ فقط تحدثك عن التركيب وتري العجب في كلام الله تري العجب ولذلك كانوا يقولون عن القرآن لا تنقضي عجائبه لا تنقضي عجائبها يفتح الله لبعض المتأخرين ما لم يفتحوا لبعض المتقدمين - [00:36:54](#)

مما طبعا لا يتوقف عليه عبادتهم ولكنه في تنوير عجائب القرآن مما يدخل في اراءه الله للناس من الايات في سنريهم اياتنا. ماشي فقط غير ابي بكر ابو بكر سيرى الايات والذين من التابعين - [00:37:20](#)

وسيروا الايات واتباعهم وهلم جرا الى ان يأذن الله بصيام الدنيا. سنريهم اياتنا تبقى دوما تشوف في الايات ويجيك شي واحد عاود يقول لك شوف هاد الايات وكذا ويجيب لك شي معنى عاود - [00:37:37](#)

الاشياء وهادشي هو حنا وننا باقي فقرة وحدة اما الى دخلتي عاد فالقراءات العجب العجائب البحر الخضم من المعاني. ولكن منين هادشي؟ لابد من معرفة لابد من معرفة الكلام. لابد من فهم هذا الكلام - [00:37:51](#)

ولا يفهم الا بهذه العلوم علوما اللغة العربية طيب بعضهم ايضا يزيد ان باراكا علينا منها فاظن ان اكتفيننا لكن احب ان احدثكم عن بيت ذكرته لكم وهو قول عائكة بنت زيد - [00:38:09](#)

شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد هذه عائكة بنت زين هذه عائكة بنت زيد ابن عمي ابن نوفيل هي اخت سعيد ابن زيد ابن عمرو النفي احد العشرة المسلمين جنة وهي بنت عم - [00:38:34](#)

عمر بن الخطاب وكانت زوجة الزبير العوام رضي الله عنه الزبير العوام هي تقول هذا البيت لقاتله من جملة ابيات ترتيها زوجها لما قتل غدرا وهو منصرف قبل ان تبدأ وقعة الجمل وقعة الجمل قد تحدثنا عنها فيما مضى هي التي هذا الفتن التي وقعت بين الصحابة - [00:38:50](#)

الله تعالى ان ان يحفظ المسلمين من الفتن فهي لما قتل الزبير قتله عمرو بن جرموز عليه من الله ما يستحق تقول هي غدر ابن جرموز بفارس بهمة عند اللقاء وكان غير معرض - [00:39:17](#)

يا عمرو لو نهته لوجدته لا طائشا رعرش الجنان ولا اليد شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد ان الزبير لذو بلاء صادق سمح سجيته كريم المشهد كم غمرة قد خاضها لم يثنه عنها طرادك يا ابن فقح القردي - [00:39:39](#)

فاذهب فما غفرت يداك بمثله فيمن مضى او من يروح ويغتت لكن عائكة هذه لها شأن عجيب قصة غريبة عجيبة رواها زهير البكار في انساب قريش ورواها ابو الحسن المدائني في المردفات من قريش وستفهمون ما معنى - [00:40:06](#)

ويذكرها غيرهم يذكرون ان عائكة هذه اه كانت تزوجها عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكانت بارعة الجمال فكان ربما بقي معها وتخلف عن صلاة الجماعة فلما يقال ان ابا بكر رضي الله عنه لما رأى ذلك امره بتطبيقها - [00:40:31](#)

وقال له فتننتك في دينك وشغلتنك عن معيشتك كان هو يقول في ابيات يقول يقولون طلقها واصبح مكانها مقيما تمنى النفس احلام نائم. وان طلاقها اهل بيت جمعتهم على كبر - [00:40:58](#)

مني لاحدى العظام فاصر ابوه ان يطلقها فطلقها فقال بعد ان طلقها اعاتق لا انساكي ما هبت الصدا وما ناح قمري الحمام المطوق اعاتق لا لا انساكي ما حج راكب - [00:41:17](#)

وما لاح نجم في السماء محلل اعاتق قلبي كل يوم وليلة اليك بما تسعى القلوب معلق ولولا اتقاء الله في حق والد وطاعته ما كان منا تفرق فلم ارى مثلي طلق اليوم مثلها ولا مثلها في غير جرم تطلق - [00:41:39](#)

فبلغت هذه الابيات ابا بكر رضي الله عنه فيقال انه امره بمراجعتها فراجعها فقال في ذلك ابياتا ايضا يقول اعاتق قد طلقت من غير بغضة ورجعت للامر الذي هو كائن - [00:42:05](#)

كذلك امر الله غاد ورائح على الناس فيه الفة وتباين وقد كان قلبي للتفرق طائرا وقلبي لما قد قرب الله ساكنه اعاتق اني لا ارى فيك سخطه هذا مهلوك هذا تا حاجة تا وحدة تا وحدة غير شي سقطه واحدة ولا شي سقطه واحدة تكون بها - [00:42:24](#)

بشر تا حاجة تيقول اني لا ارى فيك صحة وانك وانك قد حلت عليك المحاسن. وانك ممن زين الله امره وليس لشيء زانه الله شائن ثم انه حضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:53](#)

اه غزوة الطائف فأصابه سهم فقتله فقالت هي ترفيه الله تيقول الطيبات للطيبين ياك؟ وايضا شعراء خلاو لنا هادشي هذا تقول يا ترفيه آآ فجعت بخير الناس بعد نبينهم صلى الله عليه وسلم - [00:43:16](#)

فجعت بخير الناس بعد نبينهم وبعد ابي بكر وما كان قصرا فاليت لا تنفك عيني سخينة ان عيني ديمما تبقى سخونة بالدموع تعرفو نتوما الدموع دمع الحزن حار؟ داكشي علاش كنتلقى ديمما اللي تبيكي فشي موت - [00:43:38](#)

ولا فشي حزنة ديمما عندو هادشي هنا حمر بالحرارة ديال الدمع عمال تيموت تبيكي بالضحك ها هما ديمما هادشي عندو مكلاصي فيقال ان دمع السرور باري ولكن دمع دمع الحزن الحار هي تقول - [00:43:58](#)

فألئت لا تنفك عيني سخينة عليك ولا ينفك جلي اغبرا مدى الدهر ما غنت حمامة ايكة وما طرد وما طرد الليل الصباح المنور فلله عينا من رأى مثله اكر واحمى في الجهاد واصبر اذا اذا شرعت فيه الأعنة خاضها الى الموت حتى يترك الرمح احمر - [00:44:17](#)

فيقال انه خطبها بعده عمر بن الخطاب فتزوجته فأليت لا تنفك عيني. فتزوجته فلما قتل رضي الله عنه قالت ترفيه وفجعني فيروز لا دره فيروز الغلام المجوسي الذي قتل عمر رضي الله عنه. وفجعني فيروز لا ضر دره - [00:44:46](#)

بأبيض تال للقرآن منيب. رؤوف على الأدنى غليظ على العدى. آآ اخي ثقة في النائبات نجيب متى ما يقل لا يكذب القول فعله اذا قال صدق فعله قوله رضي الله عنه - [00:45:15](#)

متى ما يكون لا يكذب القول فعله سريع الى الخيرات غير وقالت هي ايضا في ابيات اخرى تقول آآ عين آآ جودي بعبرة وناحيبي لا تملي على الامام النجيب فجعل - [00:45:35](#)

المنون بالفارس المعلم يوم الهياج والتثويب الى اخره فخطبها بعده يقال خطبها قبله زيد بن الخطاب اخوه وبعض المؤرخين يقولوا تزوجها وبعضهم يقول لم يتزوجها المهم ماتوا وايضا قتل وتزوجت بعد عمر بن الخطاب ثم بعد عمر خطبها الزباب - [00:45:52](#)

فتزوجته فلما قتل عنها قالت الابيات التي ذكرنا خضر بن جرموز بفارس بهمته ثم بعد ذلك خطبها علي بن ابي طالب فقالت له اني اشق عليك من القطش فلم يتزوجها وتزوجها خطبها محمد بن ابي بكر - [00:46:15](#)

اخوه زوجها الاول عبد الله بن ابي بكر فتزوجته فقتل ايضا هو عنها بمصر ومثلوا اخذوا وقتلوه ومثلوا به رحمه الله فقالت هي تقول فان تأخذوا فان تقتلوا او تمثلوا بمحمد - [00:46:41](#)

فما كان في شأن النساء والخمر فكان بعد ذلك اهل المدينة يقولون من اراد الشهادة فليتزوج عاتكة نعم تفضل فقالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا تقول ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا هي تتأسف على ابوها تظن ان اجر الشهادة قد - [00:47:00](#)

لانه لم يحضر جهادا فهكذا تظن. نعم والله ان كنت لا ارجو ان تكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك فانك كنت قد قضيت جهازك. هكذا عندك بكسر الجيم. هم - [00:47:30](#)

الجهاز والجهاز بالفتح والكسر. والفتح افصح لان به القراءة كل القراء يقرأون فلما جهزهم بجهازهين وليس احد منهم يقرأ بجهازهم ولذلك بعض اهل اللغة يقول الكسر لغة رديئة بل بعضهم يغلط ويغلط لغة الكسر يقول هذا غلط ولكن كثير من الائمة يذكر الوجهين آآ

صاحب - 00:47:50

قاموس وصاحب اللسان وصاحب التاج وغيرهم يقول فيه الفتح والكسل والجهاز طبعا الفتح افصح الجهاز هو هو متاع المسافر ما يتجهز به المسافر بسفره ما تجهز به العروس في عرسها هذا كله حنا تنسميوه ياك؟ اه نتوما في الشمال تقولوا له؟ العز - 00:48:25  
دهاز تا حنا في الجنوب هذا من ابدال الجن دلا لا اعرف الف لغة العرب مثل هذا اه الجهاز نعم قول انك كنت قد جهزت جهازك للخروج في هذا السفر للجهاد ولكن حالت دونك المنية ونكمل في مجلس قادم ان شاء الله - 00:48:45  
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والحمد لله رب العالمين - 00:49:07